



«نشوة» الاعتراف بالقدس: إسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً

بقلم: تسفي برئيل

سيحسن الرئيس الأميركي صنعا إذا أعلن أنه يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأن يحدد متى بالضبط ينوي نقل سفارة دولته إلى عاصمة الدولة اليهودية.

إذا كان هذا الإعلان سيثير عاصفة في الشرق الأوسط، ويخرج الفلسطينيين إلى الشوارع، و ينهاي احتمال العملية السلمية . كما يحذر الرئيس المصري ومك الأردن، فليكن ذلك.

من الأفضل أن يسجل دونالد ترامب على اسمه تدمير العملية السلمية، وليس بنيامين نتنياهو.

وفي المناسبة ذاتها يجدر بالرئيس أن يوضح عن أي قدس يتحدث، هل التي تضم الأحياء الجديدة التي سيدفن فيها مخيم شغفاط للاجئين أو كفر عقب، أو دونها، في مخطط ضم عاليه أدوميم وهار حوماه وجمعيات زئيف وأحياء أخرى، أو أن هذه مشمولة في الصفقة.

ليرسم أخيرا حدود القدس كما سيتم الاعتراف بها من قبل الولايات المتحدة، وهكذا على الأقل في هذه المدينة نعرف ما هي الحدود النهائية.

ولكن إذا أعلن أيضا أنه يعترف بكل مساحة القدس الأصلية والتي تم ضمها إلى عاصمة إسرائيل فإنه ينهي بذلك واحدا من الصراعات السياسية الفارغة التي افقت إسرائيل منذ حرب "الأيام الستة" .

## مصلحة أميركية

بقلم: يورام آتينغره

لرؤساء وزراء إسرائيل دور مركزي

في إذابة القانون الأميركي الذي أقر، لتشرين الأول ١٩٩٥، للاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس - وعشية التصويت على القانون في مجلس الشيوخ قال إن السناتور الكبير، دانييل إنويبا، في رئيس الوزراء في حينه، إسحق رابين، حث السناتورات على تأييد مطلب الرئيس كلينتون ليضاف إلى صيغة القانون مادة تسمح للرئيس بتأجيل نقل السفارة، في كل نصف سنة، لاعتبارات أمنية.

في العام ١٩٩٩، مل السناتوران كيل (جمهوري) وويلبرام (ديمقراطي)، من تأجيل تنفيذ القانون، وتقدما بمشروع قانون معدل دون تأجيل رئاسي، ومع تقليص حجمه ١٠٠ مليون دولار - من إستمارة السفارات في العالم إذا ما لمتمة التأجيل، ولكن رئيس الوزراء في حينه، أيهود باراك، طلب من السناتورين الاستجابة لطلب كلينتون وشطب مشروع القانون - الذي لا يتناسبه تأييد ٨٤ من أصل ١٠٠ سناتور - فلا يجس ذلك بالمسيرة السلمية.

هل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي يستخدم موقف الرئيس، دونالد ترامب، ونائبه بينس الإيجابي والاستثنائي من الدولة اليهودية والدين اليهودي، لا يضيح بالقدس على موقع "المسيرة السلمية" والراحة الحظيية؟ هل يشجع ترامب على تنفيذ تشهده المعلن بنقل السفارة إلى القدس؟

إن عدم نقل السفارة يفسر كاستسلام أميركي للضغط العربي، الخوف من الإرهاب الإسلامي وتبني الانبواخ الأوروبي، في ظل التاكل بصورة الردع الأميركي، والذي هو حرج للأمن القومي الأميركي واستقرار العالم.

أما المصالحة، التنازلات، والاستسلام للضغط فتستدعي "الإرهاب"، مثلما تعلمنا من نتائج تأييد الولايات المتحدة لآيات الله المتحذ - صحت في ١٩٨٥، من اقتلاع المستوطنات في ١٩٩٢ ومن الاقتلاع في ١٩٨٥، من "عوش قطيف" بفك الارتباط في ٢٠٠٥، وبالغمايل، فإن الفيتو الأميركي في شجب المستوطنات في مجلس الأمن بالأمم المتحدة في ٢٠١١ لم يؤد إلى موجة "الإرهاب".

إن عدم نقل السفارة إلى غرب القدس سيلزم العرب بالالتفاف على الولايات المتحدة من الجانب المتطرف فيضيضون بذلك عائقا آخر في الطريق إلى السلام.

وبالمقابل، فإن نقل السفارة سيعبر عن الفكرة الأميركية، من ١٦٢٠ وحتى اليوم، والتي ترى في القدس

مصدر الهام أخلاقي وديني يمثله خمسون مدينة وبلدة في الولايات المتحدة تسمى "Jerusalem Salem" (سالم هو الاسم الأصلي للقدس).

إن نقل السفارة إلى القدس سيعبر عن تصميم ترامب على الامتثال عن أخطاء أسلافه ومواصلة السير ضد التيار، وعدم الانجراف فيه.

عن "إسرائيل اليوم".

\*سفير متقاعد.

الخميس ٢٠١٧/١٢٧ الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ العدد ٧٩١٣ السنة الثانية والعشرون

ترامب سيقرر وإسرائيل ستقوم بجمع الشظايا.

علام هذه الضجة بالضبط؟ هل على مدى عشرات السنين التي لم يتم فيها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل نجح أحد ما في حل النزاع؟ هل كان هناك أي رئيس أميركي اقترح اعترافا بالقدس مقابل انسحاب إسرائيلي من "المناطق" ، أو حتى فقط مقابل وقف البناء في المستوطنات؟ إطلاقا.

إذا، ليعترف دون خوف بالقدس عاصمة لإسرائيل، هذا سيكون أحد القرارات المهمة في العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة وكل العالم، سيتم الأثبات أخيرا أن الولايات المتحدة بالفعل تستطيع أن تقرر بدل الدول المتورطة في النزاع، ولينفجر العالم.

هذا هو أسلوب ترامب الكلاسيكي، ولكن من المهم أن نذكر أن الرئيس الذي يتبول عكس اتجاه الرياح يهدد الطريق لكل رئيس أميركي سيأتي بعده، ويريد التدخل في النزاع.

إذا كان ترامب يستطيع الاستخفاف بالتقليد السياسي الأميركي دون أن يتضرر، فما الذي سيمعن الرئيس القادم (وحتى ترامب نفسه) أن يتخذ المزيد من القرارات التي تغير السياسة، مثلا أن يفرض انسحابا من "المناطق" ؟.

الاعتراف بالقدس سيمعن ترامب الحق في مطالبة إسرائيل بالثمن المتعارف عليه في صفقات كهذه، فقد سبق أن قال إنه يتطلع إلى عقد صفقة وليس لمنح هدايا بالمجان.

# ترامب يمهد الطريق لانتفاضة ثالثة



السفارة الأميركية في تل أبيب.

حقيقة أن ترامب المكروه بالتحديد هو الذي مكن من ذلك. أغلبية زعماء العالم يضغطون على ترامب من أجل الامتناع عن القيام بهذه الخطوة التي ستشعل المنطقة، فهم يخشون من أن تغيير الوضع الراهن في القدس يمكن أن يجيبي ثمنا باهقا من المنطقة.

الصداقة الجدد لترامب في الشرق الوسط - على رأسهم الأردن والسعودية اللتان تعتبران أن لهما علاقة خاصة بالقدس - حذرت ترامب، أول من أسس، من التداعيات المتوقعة. إذا قرر تجاهل رأي هذه الدول والمضي قدما فإن لذلك سببين اساسيين.

السبب الاول هو أن ترامب خضع للضغط من قبل مؤيديه الأفنكستيين وهو يدفع الثمن من أجل الحفاظ على الوضع هؤلاء يمكنهم الآن تصويره كإداة للخلاق على الارض من أجل تبرير دعمهم للرئيس، الذي يمثل تقيضا ما يدعون اليه، جتبرعون كثيرون مثل شلدون ادسون ساهوا بتصميمهم أيضا بالتاكيد، وبالمساعدة السخية لسفير إسرائيل لليمن الأميركي المهووس، رون ديرمز، ونظيره دافيد فريدمان، سفير المستوطنين في القدس. السبب الثاني هو أن ترامب يتجاهل اشارات التحذير، خلفا لأغلبية السياسيين، وهو لا يرد بصورة جيدة على الاعتراضات المنطقية والتبريرات المقتعة، وهو يستمتع بإثارة المشاكل والتكليل بالسياسيين والدبلوماسيين، وهذه صفة سبق لها

هكذا، إذا كانت إسرائيل اليمينية وحكومتها الراديكالية سترى في الاعتراف بالقدس هدية فهي ستدرك أن هذه الهدية نعمة حتى لو لم تصل الفاتورة حالا.

بالنسبة لمواطني إسرائيل، الاعتراف بالقدس لن يغير أي شيء، فهي بشكل تلقائي تعتبر عاصمة الدولة حتى دون اعتراف الولايات المتحدة، ولكن لو كنت أحد رجال اليمين لكنت أتوسل لترامب أن يترك القدس وشأنها، لأن الثمن الذي سيكون مقترنا بالاعتراف بها لا يستحق ذلك.

إذا كان صديقا حقيقيا لإسرائيل، فليتمسك بالموقف الأميركي التقليدي المتفرج، وأن لا يثير العاصفة.

هذا هو الموقف الذي يحبه اليمين من كل رئيس أميركي، أن لا يفرض علينا الدفع مقابل هذه الرشوة التي تسمى الاعتراف بالقدس.

في المقابل، القدس تستحق الاعتراف الأميركي والدولي كعاصمة لإسرائيل، فهي تمثل لب الصراع الإسرائيلي الداخلي، وهي مقسمة ليس فقط بين العرب واليهود، بل أيضا بين اليهود فيما بينهم، بين المتدينين والعلمانيين، بين اليمين واليسار، بين حكومة منقطعة وبين جمهور محب، بين سحق القيم وحقوق الإنسان وبين الليبرالية، لا يوجد شعار أكثر وضوحا من القدس للاكتاع عليه من قبل الولايات اليهودية.

عن "هارتس"

# ترامب يمهد الطريق لانتفاضة ثالثة



السفارة الأميركية في تل أبيب.

أن أحدثت شرخا بين واشنطن وحلفائها المخلصين في غرب أوروبا، ومثل فصائح أخرى مرتبطة به، فان ترامب يثير ضجة في القدس، في الأساس لأنه يستطيع.

السياناريو المتفائل هو أنه بعد أحداث محدودة للنظام فإن النظام سيهدو إلى ما كان عليه وسيخرج نتينياهو وترامب من هذه القضية بضعة متعجرفة تقول: "لقد قلنا لكم"، السياناريو المتشاائم هو أن الاعلان عن نقل السفارة الأميركية سيثير غضب الفلسطينيين الذي سيجرر الاجباط وأسبابا أخرى للغضب تراكمت في السنوات الأخيرة.

وهكذا سيتم تهديد الطريق لانتفاضة ثالثة، بكل ما يعنيه ذلك، إن تطورا كهذا سيعرض للخطر استمرار بقاء السلطة الفلسطينية. السياناريو الاسوأ هو أن العنف سيمنذ بتشجيع ايران أيضا إلى العواصم العربية وسيمس بالانظمة المعتدلة كما يبدو، التي تعني ترامب جدا.

الرأي العام في إسرائيل يتوق إلى الاعتراف بالقدس، لكن إذا كان الثمن اعمالا دموية وعدم استقرار اقليمي ورايكالية فلسطينية ونجاحا دائما لإيران، عندها سيكون لرد الصهيوني المناسب هو القول لترامب: "لا تصنع لنا مرفقا".

عن "هارتس"

# الأقصى كلمة التي توحد الفلسطينيين

ومن ناحية "حماس" فان الواجهة العنيفة يمكنها أن تنسني من قلب الجمهور الغزي المحيط فشل محادثات المصالحة مع "فتح" ولكن في هذه الفصه يوجد ايضا عامل مثير، يصب كميات كبيرة من المالح إلى اللعيب، الا وهي التمثلات التركية في اسرئيل، فالرئيس اردوغان لا يواصل فقط استضافة قيادة "حماس" العسكرية في الضفة في اسطنبول بل يهدد ايضا بقطع العلاقات مع اسرائيل اذا ما اعترفت الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لها، وبالتالي، ودون أن يتشوش، فانه يحتفظ في القدس بمؤسسات كل غايتها هو تعزيز "الإخوان المسلمين" في المدينة.

تحت غطاء منظمات خيرية خاصة تعمل في شرق القدس عدة منظمات تركية أبرزها "القنديل" المتماثلة مع منقة THH التي ذكرت في سفينة مرمره ومنظمة "ميرسيسيمس" التي تعرض نفسها كمنظمة خاصة ولكنها مموله حكوميا.

فـ "القنديل" مثلا تدعم ماليا منظمة المرابطين التي اخرجت عن القانون في اسرئيل، وفي اضطرابات البوابات الالكترونية نقلت "القنديل" الاموال والاعذية للمشاغبين. أما "ميرسيسيمس" فنترطب ضمن أمور أخرى بنشاط الحركة الاسلامية الشمالية في اسرئيل، واسرئيل لا تريد التورط مع السلطان التركي، حيث لا تتجرأ على لمس هاتين الحركتين.

عن "يديעות"

# اعتراف ترامب.. فرصة لتحقيق السلام

لقد تراجعت أسيب اليهودي القدس عاصمته الخالدة على حين

كانت قوة أمريكا قفراء. داود الملك وأنبيا إسرائيل خلقوا فيها تراثا روحانيا هائلا قبل ألفي سنة من تبني الدستور الأميركي بعضا من المبادئ التي وجدت تعبيراتها في كتبا المقدسة، القدس هي عاصمة إسرائيل مع أو دون اعتراف الأمم، ومع ذلك، هناك أهمية سياسية كبيرة لبیان ترامب، وأنا واثق بأنه في أعقاب الولايات المتحدة ستسير دول أخرى، أما الدول العربية، للفلسطينيون، "عرب إسرائيل"، إيران، ومنظمات "الإرهاب" فتحاول فرض الرعب على الولايات المتحدة وإسرائيل، ومنذ ثلاثة أيام وهم يطولون لها انتفاع توقعات الأثرة لليوم التالي على الإعلان، وكان نهاية العالم باتت هنا، فسيف الإسلام أخرج من عدده يوم بلووجن به في كل صوب، أملي سألا يخاف الرئيس ترامب، الذي سبق أن أثبتت تصميما في مواضيع أخرى، وأن يفني بوعد الانتخابي لملايين المقترعين الذين أيده أيضا على خلفية تصريحاته في موضوع القدس، وبالفعل، حان الوقت ليكف الغرب عن الخوف من التهديدات العابثة، فمن يخاف

عن "إسرائيل اليوم"

# الأيام

Thursday 7/12/2017 Issue No. 7913 Volume 22

## لسنا بحاجة إلى اعتراف ترامب

بقلم: آفي بوسكيلا

من المتوقع أن يعلن الرئيس ترامب اليوم (أمس) الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. يتعلق الأمر بتعهد طرحه ترامب في حملته الانتخابية، أما المعنى العملي المتوقع فهو أن ينقل في وقت ما السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

سأبدأ القول، من أجل تهدئة كل من يقفزون، أن القدس هي عاصمة إسرائيل. خلافا لحكومة إسرائيل لا أنتظر اعتراف الولايات المتحدة من أجل أن تعترف بالقدس كعاصمة لي. أيضا دولة إسرائيل لن تنتظر، وقامت بسن قانون أساس؛ القدس عاصمة إسرائيل منذ ١٩٨٠.

بالشكل ذاته، أنا أيضا لا احتاج الاعتراف من قبل السلطة الفلسطينية بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي شرطا للبدء في المفاوضات السياسية. اعترف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، سواء مع أو دون اعتراف الفلسطينيين، واعترف بالقدس عاصمة أيضا دون اعتراف أميركي. هل تعتقدون أن الولايات المتحدة تنتظر اعتراف دولة أخرى بواشنطن لن سي عاصمة لها؟ ربما الروس ينتظرون المصادقة على أن عاصمتهم هي موسكو؟ لا، وألف لا.

حكومات اليمين بالنت تشكك بمزاي إسرائيل ومكانة عاصمتها، بانتظاره المرة تلو الأخرى للاعتراف الخارجي. إلى هذه الدرجة لا يشق اليمين بدولته وعاصمته، حيث يتوق ممثلوه إلى الاعتراف الخارجي بدولتنا. في المقابل، لا يحصل اليمين على الاعتراف الدولي، وأنا أقصد حدود الدولة المعترف بها في العالم، حدود ١٩٦٧، التي على أساسها ستجري أي مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين. فلماذا اعتراف الدولي أقل أهمية بالنسبة لليمين؟

حدود ١٩٦٧، هل جننت؟ هل تريد أن تقسم القدس؟ ولكن السيطرة الإسرائيلية على الأحياء العربية في شرق القدس هي زائدة وغير منطقية. ليس اليسار هو الذي يقسم القدس، بل بالذات وزير الشتات بنييتز، المسؤول ضمن أمور أخرى عن العلاقة مع يهود الولايات المتحدة، والوزير إلكين الذي في توقيت صديقي قبل وقت قصير من الإعلان عن التصريح العتيد للرئيس ترامب، أعلن أنهما يشجان استثناء مخيم شغفاط وكفر عقب من حدود بلدية القدس. ما سمعتموه صحيح، حدود منطقة القدس، المنصوص عليها في قانون الأساس، من المتوقع أن تتغير برعاية الحكومة الأكثر يمينية التي كانت في إسرائيل. تخيلوا الصراخ الصادر من مقاعد أحزاب اليمين لو أن حكومة يسارية كانت ستقوم بخطوة مشابهة. أنتظر اليوم الذي ستقوم فيه حكومة يسارية برسم حدود واضحة لإسرائيل إلى جانب دولة فلسطينية، وتزيل الشكوك نهائيا من رأس كل المتشككين في اليمين. لا أعرف إذا كانت السفارة الأميركية ستنتقل إلى القدس أم لا. من الظروف المجتمعة بالإمكان أن نعطي تقديرا غريبا بأن رئيس إسرائيل والرئيس الأميركي الفارقين حتى العنق في التحقيقات والوضع الجيوسياسي في المنطقة يفلت من بين أصابعهما، سيقومان باستخدام سياسي تهكمي لتلوق الشعب اليهودي الكبير لعاصمته في إسرائيل وفي الولايات المتحدة.

عن "إسرائيل اليوم"

## مشكلة إسرائيل ويهود الشتات

بقلم: اوري أفنيري

الصهيونية معتقد لاسامي، وهكذا كانت دائما. الأب المؤسس هرتسل، وهو كاتب نخبسائي، كتب عددا من القصص ذات التوجه اللاسامي البارز، ولا يعلمون هذه القصص في إسرائيل.

حسب رأي هرتسل لم تكن الصهيونية فقط حركة لنقل اشخاص من بلاد الى أخرى، بل أيضا وسيلة لتحويل اليهود المساكين في الشتات إلى بشر يعتقدون بأنفسهم ويعملون في أرضهم.

سافر هرتسل إلى روسيا لاقناع الزعماء اللاساميين فيها، منظمي المذابج، بدعم برنامجهم، وتعهد لهم بأخراج اليهود من روسيا. أحد المكونات الاساسية للإيديولوجيا الصهيونية كان أنه فقط في الدولة اليهودية المستقبلية يستطيع اليهود أن يرفعوا قماماتهم وأن يعيشوا حياة طبيعية.

كان الشعار "قلب الهرم الاجتماعي" - أي، يجب وضع العلم على قاعدة عمال وفلاحين بدل الصرافين واصحاب البنوك.

عندما كنت طالبا في المدرسة في فلسطين - أرض إسرائيل في فترة الانتداب، كل ما تعلمناه كان متبلا بالاحتقار العميق ليهود الشتات، الذين فشلوا البقاء في الشتات، كان من الواضح أنهم أقل منا في كل المجالات، وكانت الذرورة في بداية الأربعينيات من قبل مجموعة مفكرة حنيتب الكتعانيين.

لقد أعلنوا أننا لنشكل أمة "عبرية" جديدة، ليس لها أي صلة مع اليهود في أي مكان آخر. عندما تمت معرفة أبعاد الكارثة النظيفة تاشتت هذه الأصوات، لكن ليس تماما اللاساميون من ناحية، فكلهم فشلوا دائما الصهاينة على اليهود الآخرين. ادعوا

ايخمان قال، كما هو معروف، إنه يفضل التفاوض مع الصهاينة، لأنهم "أساس بيولوجي" أفضل من اليهود الآخرين.

ايضا الآن من يكرهون اليهود في كل مكان يصفقون لدولة اسرئيل، كدليل على أنهم ليسوا لاساميين اطلاقا. ثمة دبلوماسيون اسرئائيليون لا يرفضون امكانية

استغلال هذا الدعم، وهم يحبون اليمين المتطرف.

لم يعق هذا الامر في أي يوم دولة اسرئيل في استغلال دعم اليهود في العالم، في حينه انتشرش نكتة تقول إن الله قسم خيراتـه بصورة عادلة، بين العرب والاسرائيليين. أعطى النقط للعرب وأعطى اسرئيل يهود أمريكا.

عندما قامت دولة اسرئيل، كانت الدولة تحتاج بشكل كبير الى الاموال لشراء الخبز للشهر القادم، هكذا ببساطة.

رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، تم اقتاعه بالسفر إلى أميركا من أجل السعي وراء المال اليهودي هناك، لكن ثارت مشكلة؛ بن غوريون كان صهيونيا خالصا، لذلك كان من المتوقع أن يقوم باقناع اليهود بترك كل شيء والهجرة الى البلاد. مساعده حتى عملوا الكثير من أجل اقتاعه بعدم طرح كلمة هجرة اطلاقا، بحيث هذه العاقبة حتى الآن، اليهود يحتقرون سرا يهود أميركا الذين يفضلون اللقمة الطرية على حياة العزة والاستقامة في دولة اليهود، لكنهم يطالبون بدعمهم السياسي غير المحدود.

أغلبية المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة تقدم هذا الدعم حقا، يوجد لديها قوة كبيرة في واشنطن، ويعتبر "البياك"، اللوبي الصهيوني، اللوبي الثاني في قوته بعد لوبي السلاح.

السوء الحظ، العلاقات المتبادلة بين دولة اسرئيل ويهود أميركا تجلب المشكلة تلو الأخرى، حيث لم يعد بالمجان أخفاؤها، الانتداع الأخير لهذه المشاكل جاء من قبل

نائب وزير الخارجية، تسيبني حوطوبلي، التي هاجمت يهود أميركا بصورة خبيثة في مقابلة أجريت معها، ضمن اقوالها، أدانت حقيقة أن يهود أميركا لا يرسلون أبناءهم إلى الجيش الأميركي، ونتيجة ذلك، زعمت أن هؤلاء اليهود غير مستعدين لفهم الاسرائيليين الذين يخوض بأنهم الجنود الحرب كل يوم.

هذا اللقاء لتهمة قديمة، أذكر أنني شاهدت ذات مرة منشورا لقي في الحرب العالمية الثانية من قبل طائرات نازية على خطوط الجيش الأميركي في فرنسا. وقد ظهر فيه يهودي سمين له أنف معقوف ويدخن السيجار ويداعب امرأة اسرائيلية شقراء، "في الوقت الذي تسكف فيه دمك في أوروبا، الآن يقوم اليهودي بغتصاب زوجتك في البيت"، كتب في المنشور.

كما هو معروف، ألفسي التجنيد الإجباري في أميركا منذ فترة. يتشكل الجيش الأميركي اليوم من متعطين من الطبقة الفقيرة. اليهود لا ينتمون لهذه الطبقة.

إن اتهم حوطوبلي هراء محض، لقد تمت ادانتها من قبل الجميع، لكن لم تتم إقالتها، ايضا الآن هي مسؤولة عن كل الدبلوماسيين الاسرائيليين في العالم.

هذه الحادثة واحدة من عدد من المشاكل في العلاقة بين الجاليتين، لكن المشكلة الاساسية هي أن كل منظومة العلاقات بين الاسرائيليين وبين يهود الشتات تركز على كذبة، الادعاء بأنهم ينتمون للشعب ذاته، لكن الواقع فصل بينهما منذ زمن طويل، الواقع الحقيقي هو أن اليهود" في اسرئيل هم أمة جديدة خلقت من قبل

الواقع الروحي، الجيوغرافي، والاجتماعي في البلاد الجديدة - مثلما أن الأميركيين مختلفون عن البريطانيين والبريطانيين مختلفون عن الاسرئيليين. يوجد لهم مشاعر قومية من الانتماء المتبادل، تراث متشابه، وعلاقات عائلية، ولكنهم مختلفون كلما سارع الطرفان إلى الاعتراف بذلك رسميا كان أفضل. اليهود في أميركا يمكنهم دعم اسرئيل (مثل الايرلنديين الأميركيين الذين يدعمون أيرلندا)، لكنهم غير مطالبين بالواء لدولة اسرئيل، وغير ملزمين بدفع الضرائب لنا.

دولة اسرئيل من ناحيتها تستطيع أن تستاعد اليهود المحتاجين في كل مكان، والسماح لهم بالانضمام إليها، أهلا وسهلا، ولكن نحن لا ننتمي لامة ذاتها. نحن هنا في اسرئيل تشكل أمة تتكون من مواطني اسرئيل، اليهود في أميركا وفي كل العالم ينتمون لأمم في بلادهم، وأيضا للطائفة اليهودية العربية - اللبينية العالمية. بنيامين نتنياهو كان يريد أن يتشبه بالملكة فيكتوريا، التي كانت "ملكة بريطانيا وقبصرة الهند" ، هو يريد أن يكون ملكا وقبصرا - ملك اسرئيل وقبصر اليهود، وهو ليس كذلك.

عن "هارتس"